



المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

الحسابات الجهوية

الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي
ونفقات الاستهلاك النهائي للأسر

2012

يوليوز 2014

قامت المندوبية السامية للتخطيط بإنجاز الحسابات الجهوية لسنة 2012 وذلك طبقا للمعايير الدولية للمحاسبة الوطنية. وتبين هذه الحسابات الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات وحسب مجموع فروع الأنشطة الاقتصادية بالإضافة إلى نفقات الاستهلاك النهائي للأسر.

الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي لسنة 2012

تطور الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي:

أظهرت الحسابات الجهوية المنجزة سنة 2012 تطورات متباينة لمختلف جهات المملكة:

- ◀ سجلت سبع جهات معدلات نمو للناتج الداخلي الإجمالي تفوق المعدل الوطني (3,1%) . ويتعلق الأمر بجهات الدار البيضاء الكبرى وتازة - الحسيمة - تاونات بارتفاعات مهمة فاقت 7% في كل منهما وفاس بولمان (6,6%) والرباط - سلا - زمور - زعير (5,3%) و مراكش - تانسيفت - الحوز و طنجة - تطوان (4,1% لكل منهما) بالإضافة إلى جهات الجنوب (3,8%)؛
- ◀ سجلت جهات مكناس تافيلالت وتادلة أزيلال نموا بنفس مستوى المعدل الوطني؛
- ◀ سجلت ثلاث جهات إيقاعا إيجابيا للنمو لكن أقل من المعدل الوطني. ويتعلق الأمر بالغرب - شراردة - بني حسن والجهة الشرقية (1,4%) و سوس - ماسة - درعة (0,8%)؛
- ◀ وبالمقابل حققت جهات دكالة عبدة والشاوية ورديغة معدلات نمو سلبية بلغت 8,5% و 3,4% - على التوالي.

و قد تزامنت هذه التطورات مع اتساع الفوارق بين الجهات من حيث خلق الثروة . وهكذا بلغ متوسط الفارق المطلق (متوسط الفارق المطلق بين الناتج الداخلي الإجمالي لمختلف الجهات ومتوسط الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي) 26,2 مليار درهم سنة 2012 عوض 24,6 مليار درهم سنة من قبل.

بنية الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات:

تظهر بنية مساهمة الجهات في تكوين الناتج الداخلي الإجمالي تركيزا في خلق الثروة. وعليه فربع الجهات يخلق حوالي نصف الناتج الداخلي الإجمالي ونصف الجهات يخلق أكثر من ثلاثة أرباعه.

الجهات الأربع التي تخلق حوالي نصف الثروة الوطنية (49,5 % من الناتج الداخلي الإجمالي بالقيمة) هي الدار البيضاء الكبرى (20,7 % من الناتج الداخلي الإجمالي) والرباط- سلا - زمور - زعير (12,2 %) ومراكش - تانسيفت - الحوز (8,4 %) والشاوية - ورديفة (8,2 %).

وتساهم أربع جهات أخرى بنسبة تفوق بقليل الربع (27 %) من الناتج الداخلي الإجمالي. ويتعلق الأمر بجهات طنجة - تطوان (7,9 %) وسوس - ماسة - درعة (7,5 %) و دكالة - عبدة (6,1 %) ومكناس- تافيلالت (5,5 %).

أما الجهات المتبقية فتساهم ب (23,3 %) من الناتج الداخلي الإجمالي ويتعلق الأمر بالجهة الشرقية (4,8 %) والجهات الثلاث للجنوب (4,4 %) وفاس بولمان (4,2 %) و الغرب - شراردة - بني حسن (4,1 %) وتازة - الحسيمة - تاونات (3,0 %) وتادلة - أزيلال (2,7 %).

وتبين المقارنة مع الحسابات الجهوية لسنة 2011 أن تركيز خلق الناتج الداخلي الإجمالي بالجهات الأربع الأولى المشار إليها أعلاه في ارتفاع، منتقلا من (48,9 %) من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2011 إلى 49,5 %. أما حصة باقي الجهات الأربع فهي في تراجع منتقلة من 27,9 % سنة 2011 إلى 27 % سنة 2012 بينما تحسنت حصة الجهات الثمانية الأخيرة بشكل طفيف منتقلة من 23,1 % سنة 2011 إلى 23,3 % سنة 2012.

بنية الأنشطة حسب الجهات:

إن بنية الأنشطة الاقتصادية لا تتشابه في جميع جهات المملكة. وقد تميز النشاط الاقتصادي في بعض الجهات بهيمنة القطاع الأولي (الفلاحة والصيد البحري) وفي جهات أخرى بهيمنة القطاع الثانوي (الصناعة والمعادن وتوزيع الكهرباء والماء والبناء والأشغال العمومية) وفي جهات أخرى بهيمنة القطاع الثالثي (الخدمات التجارية وغير التجارية).

وتؤكد الحسابات الجهوية لسنة 2012 هيمنة الأنشطة الأولية (الفلاحة والصيد البحري) في ثلاث جهات . ويتعلق الأمر بجهة الغرب - شراردة - بني حسن (30,6 % من الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي) و جهة تازة - الحسيمة - تاونات (30,2 %) وتادلة أزيلال (29,4 %). إلا أن هذه الجهات الثلاث قد انخفضت حصة أنشطتها الأولية في نواتجها الداخلية الإجمالية الجهوية ب 3 نقط لكل واحدة منها ما بين 2011 و 2012.

كما أن الأنشطة الثانوية (الصناعة، المعادن، توزيع الكهرباء والماء والبناء والأشغال العمومية) ممثلة تمثيلا جيدا على صعيد جهات الشاوية - ورديفة بحصة 54,4 % من الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي ودكالة - عبدة ب 41,2 % والدار البيضاء الكبرى ب 36,0 %.

ومن جهتها، هيمنت أنشطة القطاع الثالثي (الخدمات التجارية و غير التجارية) إلى حد كبير في جهة الرباط - سلا - زمور - زعير بحصة 71,7 % من الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي والجهات الجنوبية الثلاث بحصة 60,2 % وجهة الدار البيضاء الكبرى بحصة 55,4 % وجهة فاس - بولمان بحصة 55,5 % .

المساهمة الجهوية في الأنشطة الاقتصادية الوطنية:

لم تعرف المساهمة الجهوية في خلق القيم المضافة القطاعية تغيرا كبيرا مقارنة مع سنة 2011 . وهكذا واصلت أنشطة القطاع الأولي هيمنتها في ستة جهات (سوس - ماسة - درعة ، مراكش - تانسيفت - الحوز ، مكناس - تافالالت ، الغرب - شراردة - بني حسن والشاوية - وريغة ودكالة - عبدة) التي ساهمت ب 55,8 % في خلق القيمة المضافة الوطنية لهذا القطاع سنة 2012 مقابل 56,8 % سنة 2011. أما أنشطة القطاع الثانوي فتتركز بجهتي الدار البيضاء الكبرى والشاوية - وريغة التي ساهمت ب 42,4 % في خلق القيمة المضافة الوطنية لهذا القطاع سنة 2012 عوض 42,7 % سنة 2011. وقد ساهمت كل من جهة الدار البيضاء الكبرى وجهة الرباط - سلا - زمور - زعير لوحدهما ب 39,5 % في القيمة المضافة للأنشطة الثالثة سنة 2012 عوض 38,8 % سنة 2011 .

الناتج الداخلي الجهوي حسب الفرد :

سجل الناتج الداخلي الاجمالي حسب الفرد بجهة الدار البيضاء الكبرى تزايدا بنسبة 6,8 % سنة 2012 ليلبغ 43375 درهم مما عزز مكانة هذه الجهة على رأس الجهات فيما يخص الناتج الداخلي الاجمالي حسب الفرد.

من جهة أخرى، فإن ثلاث جهات سجلت مستوى للناتج الداخلي الإجمالي يفوق المعدل الوطني (25386 درهم) . ويتعلق الأمر بجهة الشاوية - وريغة ب 39107 درهم والرباط - سلا - زمور - زعير ب 38124 درهم والجهات الثلاث للجنوب ب 35770 درهم.

بالنسبة للجهات المتبقية فقد تراوح الناتج الداخلي الإجمالي الجهوي حسب الفرد بين 13367 درهم المسجل بجهة تازة - الحسيمة - تاوانات و 24234 درهم بجهة دكالة عبدة.

أما تشتت الناتج الداخلي الإجمالي الفردي فقد عرف انخفاضا . إذ انخفض متوسط الفارق المطلق منتقلا من 8258 درهم سنة 2011 إلى 8173 درهم سنة 2012.

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر

بنية نفقات الاستهلاك حسب الجهات :

تبين مساهمة مختلف الجهات في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بنية مشابهة لمساهمتها في خلق الثروة الوطنية. وهكذا فإن الخمس جهات التي تخلق 56,7 % من الناتج الداخلي الإجمالي تساهم ب 56,1 %

في نفقات الاستهلاك النهائي للأسر وعلى رأسها جهة الدار البيضاء الكبرى ب 14,3 % متبوعة بجهة طنجة تطوان ب 11,8 % وجهة الرباط سلا زمور زعير ب 11,0 % و جهة مراكش-تانسيفت-الحوز ب 10,3 % و سوس-ماسة-درعة ب 8,7 % .

أما باقي الجهات فتتراوح مساهمتها بين 3,6 % بجهة تادلة-أزيلال و 6,4 % بالجهة الشرقية. إجمالاً، فإن نفقات الاستهلاك النهائي في تفاوت متزايد، حيث بلغ متوسط الفارق المطلق بين نفقات الاستهلاك النهائي للأسر لمختلف الجهات ومتوسط نفقات الاستهلاك النهائي للأسر الجهوي 14,4 مليار درهم سنة 2012 مقابل 14 مليار درهم سنة 2011 و 12,8 مليار سنة 2010 .

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر الجهوي حسب الفرد

تشير نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد إلى وجود فوارق مهمة بين الجهات. وتظهر 6 جهات مستويات نفقات حسب الفرد تفوق المعدل الوطني (15206 درهم سنة 2012) عوض 9 جهات سنة 2011. ويتعلق الأمر بجهات الرباط-سلا-زمور-زعير (20469 درهم)، وطنجة-تطوان (19294 درهم)، وجهات الجنوب (18495 درهم)، وجهة الدار البيضاء الكبرى (17960 درهم)، والجهة الشرقية (15837 درهم)، وفاس-بولمان (15516 درهم).

أما بخصوص باقي الجهات، فإن نفقات الاستهلاك النهائي حسب الفرد تراوحت بين أقل مستوى بلغ 11647 درهم (دكالة عبدة) و 15179 درهم بجهة مراكش-تانسيفت-الحوز.

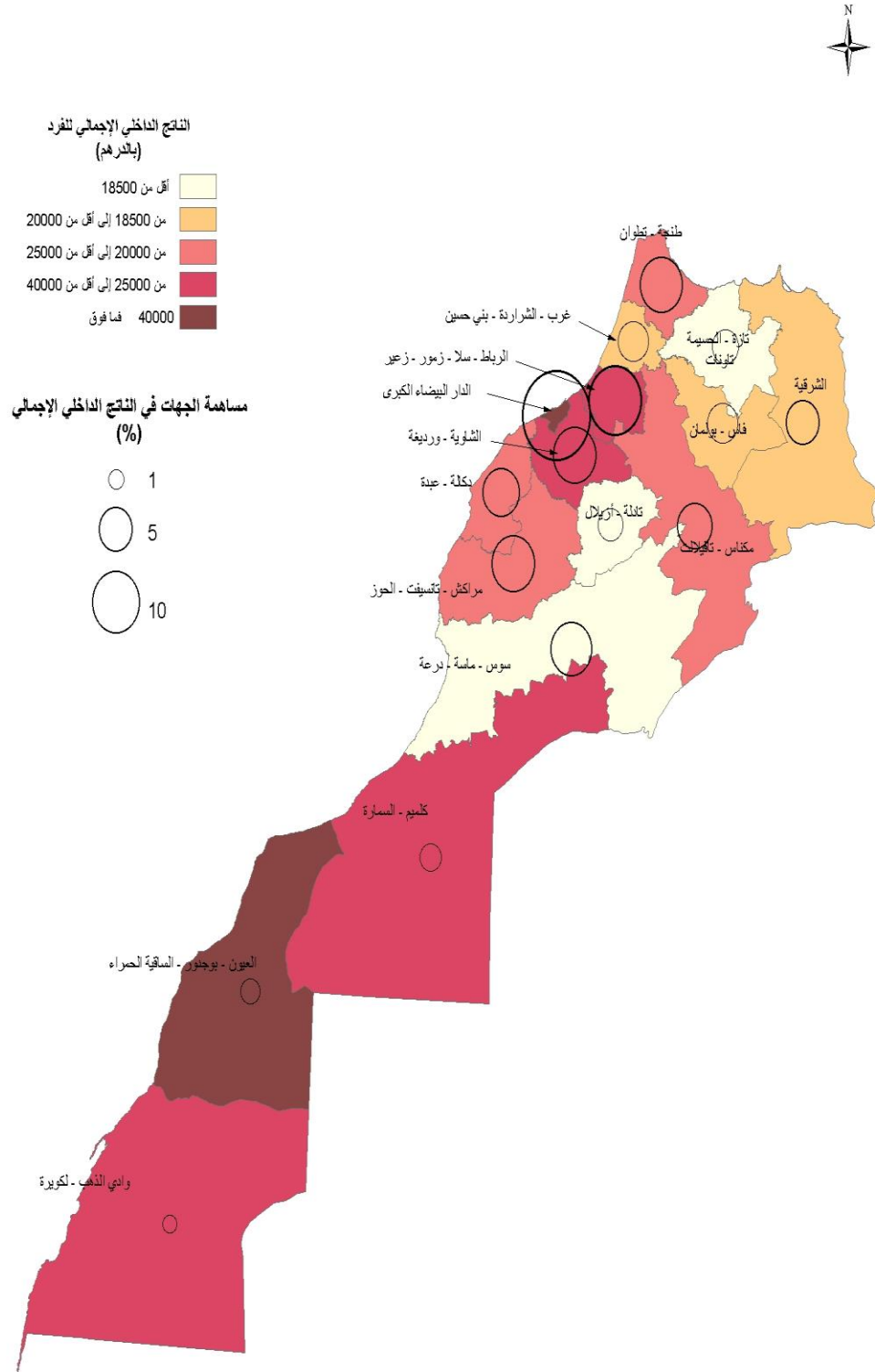
ومن جهة أخرى سجلت مختلف الجهات تحسناً في نفقات استهلاك الأسر بالقيمة حسب الفرد ما بين 2011 و 2012 مصحوبة بشبه استقرار للفوارق. وانخفض متوسط الفارق المطلق بشكل طفيف منتقلاً من 2643 درهم سنة 2011 إلى 2604 درهم سنة 2012.

ومقابل هذا التحسن لاستهلاك الأسر في مجموع الجهات أظهرت النواتج الداخلية الإجمالية حسب الفرد تطوراً متبايناً وسجلت في بعض الجهات إيقاعاً نحو الانخفاض.

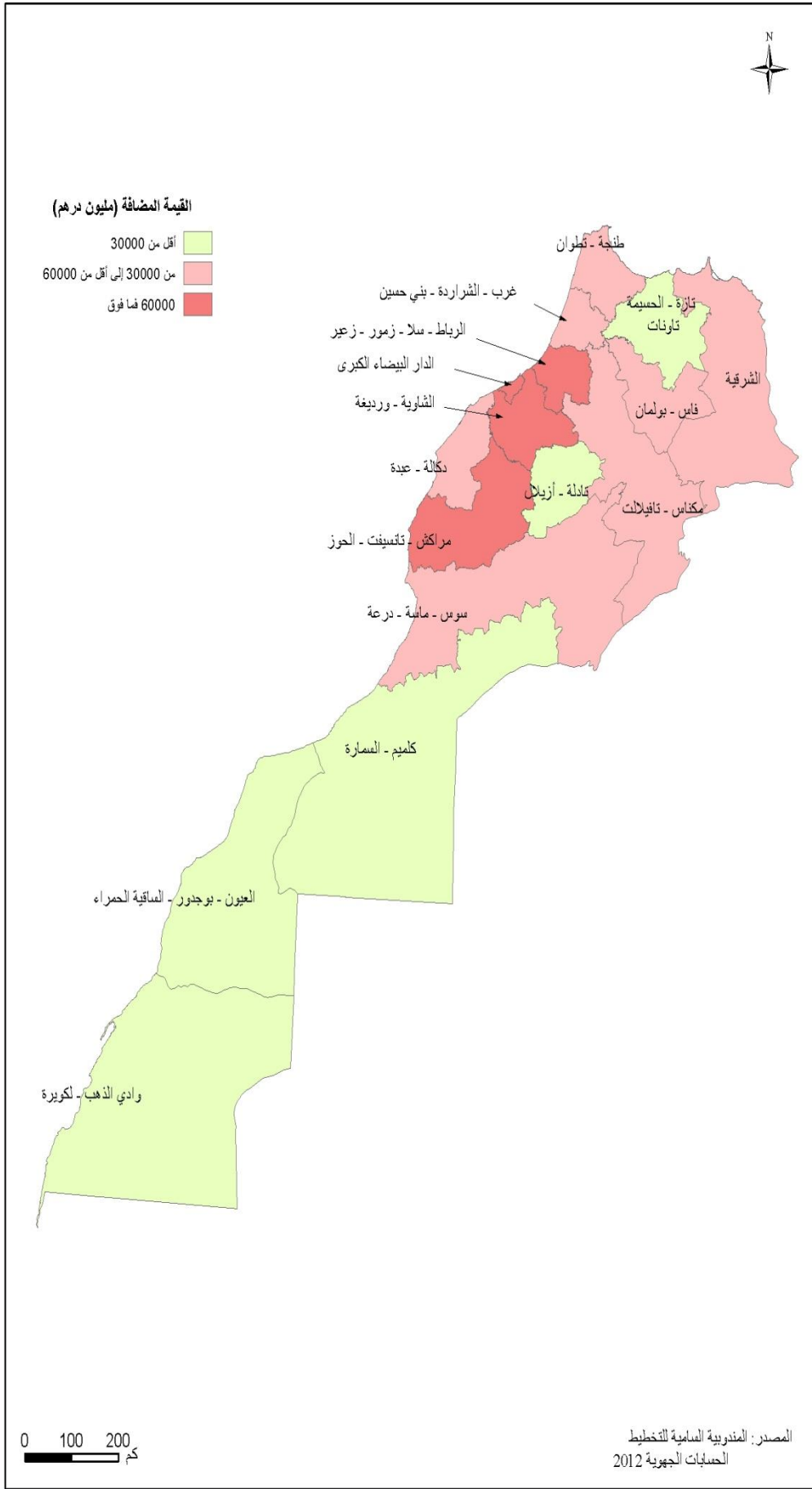
وفي هذا السياق تظهر 9 جهات نسباً لنفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد نسبة إلى الناتج الداخلي الإجمالي الفردي تفوق المعدل الوطني (59,9 % سنة 2012) وتتراوح بين 63 % في جهة الغرب الشراردة بن حسن و 89 % في جهة طنجة - تطوان. وتظهر جهات الشاوية ورديغة والدار البيضاء الكبرى ودكالة عبدة وجهات الجنوب والرباط سلا زمور زعير النسب الضعيفة حيث بلغت 34,5 % و 41,4 % و 48,1 % و 51,7 % و 53,7 % على التوالي .

الملحق

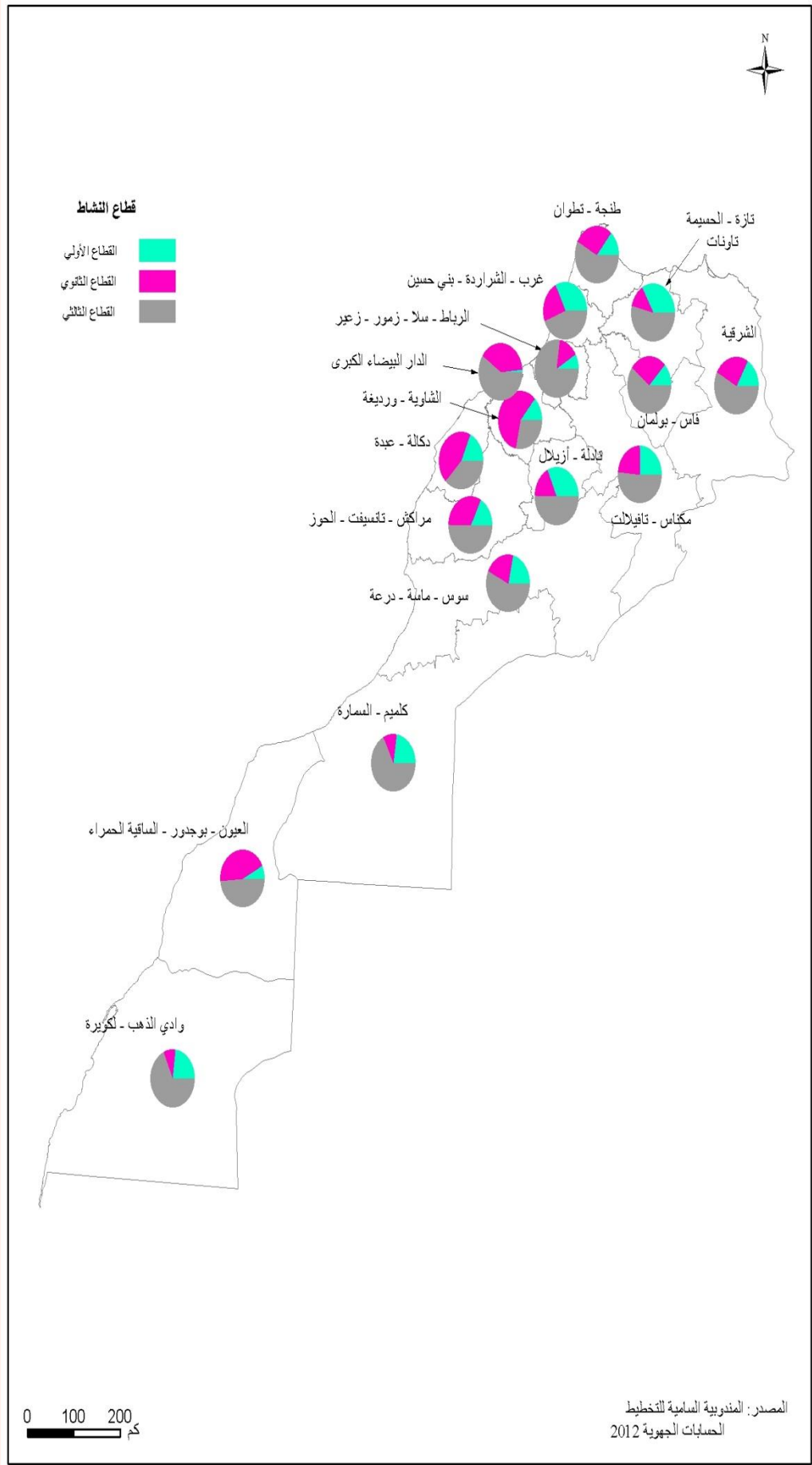
النتائج الداخلي الإجمالي للجهد و مساهمة الجهات في النتائج الداخلي الإجمالي



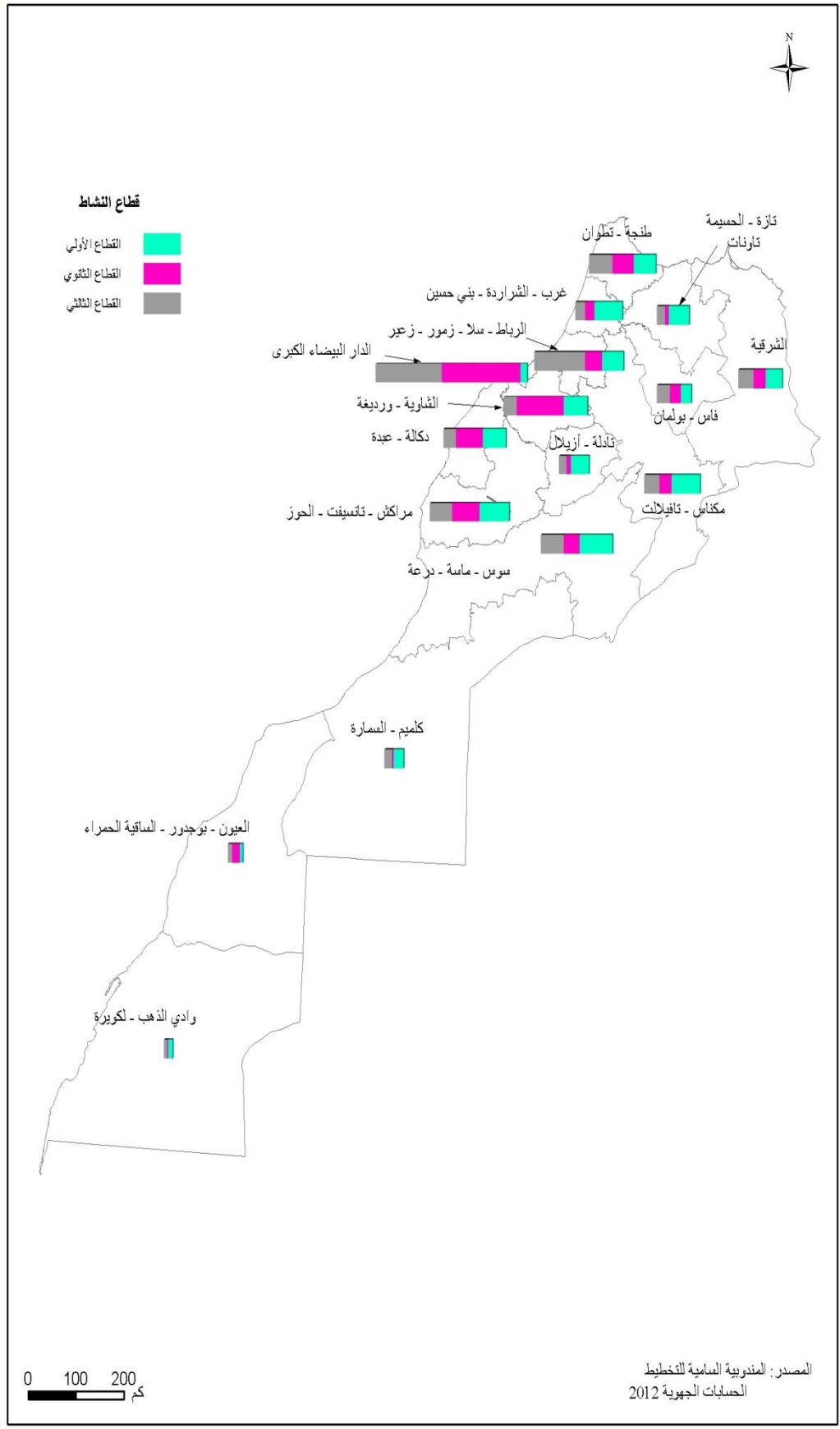
القيمة المضافة حسب الجهات



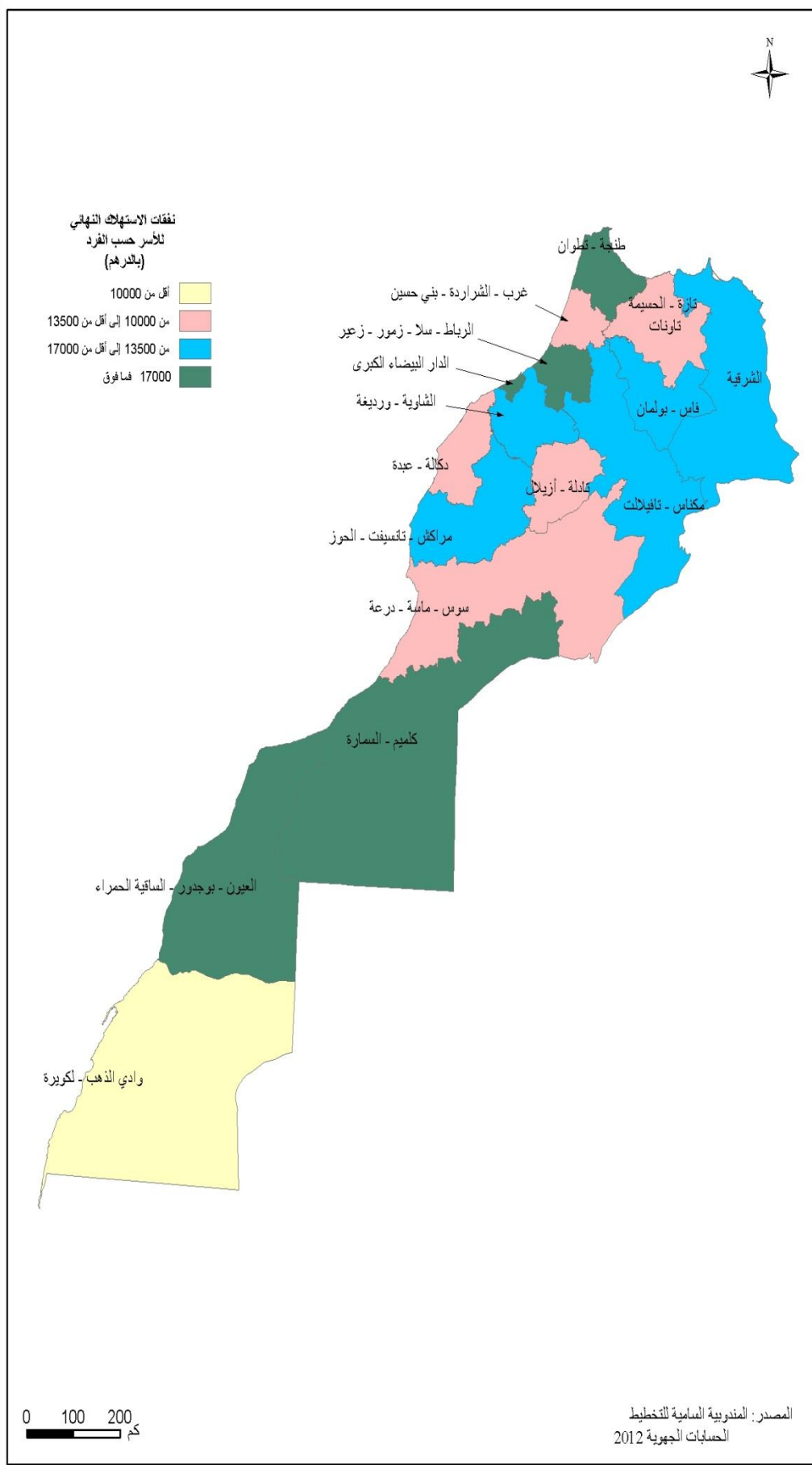
بنية القيمة المضافة حسب الجهات و قطاع النشاط



مساهمة الجهات في الأنشطة الاقتصادية



نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد و الجهات



جداول النتائج

**الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات
لسنتي 2011 و2012**

الرمز	الجهات	الناتج الداخلي الإجمالي بملايين الدراهم	الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات بالنسبة المئوية	الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفرد بالدرهم
		2012	2011	2012
3-2-1	جهات الجنوب	35438	4,4	35491
4	سوس-ماسة-درعة	61183	7,6	17528
5	الغرب-الشراردة-بني حسن	33412	4,2	18721
6	الشاوية-ورديغة	70543	8,8	40750
7	مراكش-تانسيفت-الحوز	66457	8,3	20046
8	الشرق	39288	4,9	19617
9	الدار البيضاء الكبرى	158842	19,8	40624
10	الرباط-سلا-زمور-زعير	96155	12,0	36732
11	دكالة-عبدة	55331	6,9	26657
12	تادلة-أزيلال	21917	2,7	14531
13	مكناس-تافيلالت	44191	5,5	19931
14	فاس-بولمان	32316	4,0	18532
15	تازة-الحسيمة-تاوانات	23391	2,9	12544
16	طنجة-تطوان	63122	7,9	21149
	الوحدات الترابية في بقية العالم	1021	0,1	0
	المجموع	802607	100,0	24891

نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الجهات لسنتي 2011 و 2012

الرمز	الجهات	نفقات الاستهلاك النهائي للأسر (بملايين الدراهم)		نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد بالنسبة للمأوى		نفقات الاستهلاك النهائي للأسر حسب الفرد (بالدرهم)	
		2012	2011	2012	2011	2012	2011
3-2-1	جهات الجنوب	18061	19026	3,8	3,8	18088	18495
4	سوس-ماسة-درعة	40908	43222	8,6	8,7	11719	12213
5	الغرب-الشراردة-بني حسن	20157	21336	4,3	4,3	11295	11828
6	الشاوية-ورديغة	22188	23537	4,7	4,7	12817	13507
7	مراكش-تانسيفت-الحوز	48723	50821	10,3	10,3	14697	15179
8	الشرق	30338	31923	6,4	6,4	15148	15837
9	الدار البيضاء الكبرى	68921	70971	14,6	14,3	17626	17960
10	الرباط-سلا-زمور-زعير	52508	54343	11,1	11,0	20059	20469
11	دكالة-عبدة	23114	24334	4,9	4,9	11136	11647
12	تادلة-أزيلال	16729	17688	3,5	3,6	11091	11668
13	مكناس-تافيلالت	28816	30362	6,1	6,1	12997	13589
14	فاس-بولمان	26038	27439	5,5	5,5	14932	15516
15	تازة-الحسيمة-تاونات	20781	22173	4,4	4,5	11144	11836
16	طنجة-تطوان	55654	58480	11,8	11,8	18647	19294
المجموع		472938	495657	100,0	100,0	14667	15206

الناتج الداخلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي على مستوى الجهات
لسنة 2012 (بملايين الدراهم)

الرمز	الجهات	القطاع الأولي		القطاع الثانوي		القطاع الثالثي		الضرائب الخالصة على الدعم للمنتوجات	
		2011	2012	2011	2012	2011	2012	2011	2012
3-2-1	جهات الجنوب	6273	6251	7822	8112	20691	22151	651	283
4	سوس-ماسة-درعة	12300	12276	12443	12424	31372	32630	5068	4347
5	الغرب-الشراردة-بني حسن	11097	10349	6293	7417	13968	14056	2053	2051
6	الشاوية-ورديغة	10241	8749	38340	37100	17440	18281	4523	4018
7	مراكش-تانسيفت-الحوز	10262	11194	18928	21095	32827	32575	4439	4328
8	الشرق	5591	6174	10302	9548	20597	21454	2798	2653
9	الدار البيضاء الكبرى	2510	2371	57522	61677	87486	94887	11324	12468
10	الرباط-سلا-زمور-زغير	7972	7877	12322	13527	68744	72526	7116	7287
11	دكالة-عبدة	10872	8583	21822	20836	18700	17902	3938	3309
12	تادلة-أزيلال	7376	6646	3156	3658	9600	10446	1785	1852
13	مكناس-تافيلالت	10424	10468	9300	9642	20367	21403	4100	4043
14	فاس-بولمان	3969	3939	7687	8333	17557	18772	3103	3406
15	تازة-الحسيمة-تاوانات	7851	7550	2606	2982	11480	12196	1455	2313
16	طنجة-تطوان	8129	8145	16012	16522	31147	33641	7834	7409
	الوحدات الترابية في بقية العالم	0	0	0	0	1021	1363	0	0
	المجموع	114866	110575	224556	232872	402998	424283	60187	59767

توزيع الناتج الداخلي الإجمالي حسب الجهات و حسب النشاط الاقتصادي
لسنتي 2011 و 2012

بالنسبة المأوية

الرمز	الجهات	القطاع الأولي		القطاع الثانوي		القطاع الثالثي		الضرائب الخالصة على الدعم للمنتوجات	
		2011	2012	2011	2012	2011	2012	2011	2012
3-2-1	جهات الجنوب	5,5	5,7	3,5	3,5	5,1	5,2	1,1	0,5
4	سوس-ماسة-درعة	10,7	11,1	5,5	5,3	7,8	7,7	8,4	7,3
5	الغرب-الشراردة-بني حسن	9,7	9,4	2,8	3,2	3,5	3,3	3,4	3,4
6	الشاوية-ورديغة	8,9	7,9	17,1	15,9	4,3	4,3	7,5	6,7
7	مراكش-تانسيغت-الحوز	8,9	10,1	8,4	9,1	8,1	7,7	7,4	7,2
8	الشرق	4,9	5,6	4,6	4,1	5,1	5,1	4,6	4,4
9	الدار البيضاء الكبرى	2,2	2,1	25,6	26,5	21,7	22,4	18,8	20,9
10	الرباط-سلا-زمور-زغير	6,9	7,1	5,5	5,8	17,1	17,1	11,8	12,2
11	دكالة-عبدة	9,5	7,8	9,7	8,9	4,6	4,2	6,5	5,5
12	تادلة-أزيلال	6,4	6,0	1,4	1,6	2,4	2,5	3,0	3,1
13	مكناس-تافيلايت	9,1	9,5	4,1	4,1	5,1	5,0	6,8	6,8
14	فاس-بولمان	3,5	3,6	3,4	3,6	4,4	4,4	5,2	5,7
15	تازة-الحسيمة-تاوانات	6,8	6,8	1,2	1,3	2,8	2,9	2,4	3,9
16	طنجة-تطوان	7,1	7,4	7,1	7,1	7,7	7,9	13,0	12,4
	الوحدات الترابية في بقية العالم	0,0	0,0	0,0	0,0	0,3	0,3	0,0	0,0
	المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

توزيع الناتج الداخلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي و حسب الجهات
لسنتي 2011 و 2012

بالنسبة المئوية								
الرمز	الجهات	القطاع الأولي		القطاع الثانوي		القطاع الثالثي		الضرائب الخالصة على الدعم للمنتوجات
		2011	2012	2011	2012	2011	2012	2011
3-2-1	جهات الجنوب	17,7	17,0	22,1	22,0	58,4	60,2	1,8
4	سوس-ماسة-درعة	20,1	19,9	20,3	20,1	51,3	52,9	8,3
5	الغرب-الشراردة-بني حسن	33,2	30,6	18,8	21,9	41,8	41,5	6,1
6	الشاوية-ورديغة	14,5	12,8	54,3	54,4	24,7	26,8	6,4
7	مراكش-تانسيغت-الحوز	15,4	16,2	28,5	30,5	49,4	47,1	6,7
8	الشرق	14,2	15,5	26,2	24,0	52,4	53,9	7,1
9	الدار البيضاء الكبرى	1,6	1,4	36,2	36,0	55,1	55,4	7,1
10	الرباط-سلا-زمور-زغير	8,3	7,8	12,8	13,4	71,5	71,7	7,4
11	دكالة-عبدة	19,6	17,0	39,4	41,2	33,8	35,4	7,1
12	تادلة-أزيلال	33,7	29,4	14,4	16,2	43,8	46,2	8,1
13	مكناس-تافيلالت	23,6	23,0	21,0	21,2	46,1	47,0	9,3
14	فاس-بولمان	12,3	11,4	23,8	24,2	54,3	54,5	9,6
15	تازة-الحسيمة-تاوانات	33,6	30,2	11,1	11,9	49,1	48,7	6,2
16	طنجة-تطوان	12,9	12,4	25,4	25,1	49,3	51,2	12,4
	الوحدات الترابية في بقية العالم	0,0	0,0	0,0	0,0	100,0	0,0	0,0
	المجموع	14,3	13,4	28,0	28,1	50,2	51,3	7,5

